



# دعوة للعمل والمشاركة: حماية حقوق المرأة في نظام العدالة الجنائية

ديسمبر 2020

مع اقترابنا من الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد قواعد بانكوك من قبل الأمم المتحدة، فإننا، الموقعون أدناه، نعرب عن قلقنا إزاء الزيادة في عدد السجينات في العالم بنحو 100.000 منذ اعتماد القواعد - التي تهدف إلى الحد من سجن النساء - واستمرار التمييز وسوء المعاملة التي تتعرض لها النساء في أنظمة العدالة الجنائية.

ندعو جميع الحكومات إلى مراجعة قوانينها وسياساتها وممارساتها بهدف التنفيذ الكامل لقواعد بانكوك الأممية، والعمل على ضمان حقوق المرأة التي تقع في تماس مع نظام العدالة الجنائية. على وجه التحديد، وفي هذا الإطار ندعو الحكومات وبصورة استعجالية إلى:

1 - **الحد من سجن النساء** من خلال ضمان القوانين والسياسات التي تشجع التحويل إلى بدائل عن الحبس في الجرائم منخفضة الخطورة؛ والنظر في العوامل المخففة مثل انعدام تاريخ جرمي وأسبقيات، وعدم الخطورة النسبية للجرم وطبيعة الجريمة، والأخذ بعين الاعتبار مسؤوليتها في الرعاية وتجنب الخلفيات المسبقة في إصدار الأحكام على النساء؛ واستخدام البدائل التي تراعي الفوارق بين الجنسين والتي تعالج الأسباب الأكثر شيوعاً للإجرام كاستجابة أولية سواء قبل المحاكمة أو بعد الإدانة.

2 - **تعزيز برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج الاجتماعي للمرأة** من خلال ضمان استخدام أساليب التصنيف التي تراعي النوع الاجتماعي لتسهيل التخطيط والتنفيذ الملائمين لبرامج فردية هدفها إعادة التأهيل المبكر والعلاج وإعادة الإدماج في المجتمع، وتدريب موظفي السجون وموظفي متابعة إطلاق السراح المشروط على التعامل مع متطلبات إعادة الإدماج الاجتماعي الخاصة بالمرأة.

3. **ضمان احترام حقوق المرأة** في جميع مراحل نظام العدالة الجنائية، بما في ذلك أثناء الاحتجاز. يجب أن تحترم إجراءات التفنيش كرامة المرأة وأن تقوم بها موظفات إناث. يجب توفير الرعاية الصحية

المناسبة، بما في ذلك رعاية ما قبل الولادة وبعدها. كما يجب وضع تدابير لمنع والإبلاغ عن أي عنف أو سوء معاملة، بما في ذلك من خلال هيئات المراقبة وفي مراحل الاتصال مع الخدمات المجتمعية.

4. **تسهيل توفير الرعاية الصحية النفسية في السجون** وبذل جهود مركزة للتخفيف من الآثار السلبية لتدابير (كوفيد 19) على الصحة العقلية للنساء، بما في ذلك من خلال العمل مع مقدمي الخدمات المجتمعية. كما يجب إعطاء الأولوية لخطط مواجهة أزمات الصحة العقلية وضمان توفير الصحة النفسية طويلة المدى بالتشارك مع طواقم متخصصة في الرعاية الصحية تعمل جنباً إلى جنب مع النساء السجينات والموظفين. يتزايد عدد النساء في السجن بمعدل ينذر بالخطر، على الرغم من إدانة النساء عادة بجرائم غير عنيفة ومنخفضة الخطورة. تتعرض النساء إلى إجراءات وعقوبات غير متناسبة في قضايا المخدرات، وغالباً ما يرتكبن جرائم دافعها الفقر للإنفاق على أنفسهن وأسرهن. كما تجد الكثيرات من النساء أنفسهن في السجن كنتيجة مباشرة للتمييز الذي تتعرضن له.

نظراً لكون النساء أقلية في السجون، حيث تمثلن في المتوسط ما بين 2 و9٪ من نزلاء السجون، غالباً لا تُتاح للنساء إمكانية الوصول إلى البرامج والخدمات لدعم إعادة تأهيلهن بصورة تلبى احتياجاتهن وخصائصهن كنساء. كما تبرز أيضاً أزمة صحية عقلية ما بين النساء السجينات، حيث يعاني ما يصل إلى 80٪ منهن مع مرض عقلي واضح، وقد تفاقمَت الأزمات النفسية بسبب التدابير الجديدة المتعلقة بمنع انتشار COVID-19 (كوفيد 19).

لا تزال النساء في جميع أنحاء العالم تواجهن انتهاكات لكرامتهن وإنسانيتهن في الاحتجاز. وغالباً ما يكن غير قادرات على الحصول على رعاية صحية مناسبة، كما وهم يتعرضن بشكل خاص لخطر الاعتداء الجنسي والإذلال في السجن. في بعض البلدان، يتم تقييد النساء أثناء المخاض والولادة أو وضعهن في الحبس الانفرادي أثناء الحمل أو رعاية طفلها الرضيع.

لذلك ندعو إلى التنفيذ الكامل لقواعد بانكوك للأمم المتحدة، وبالتحديد، التوصيات المذكورة أعلاه لتقليل عدد النساء في السجون بشكل عاجل وإنهاء المصاعب التي تواجهها.

## موقعة من قبل

A Fairer Chance

ABA ROLI

ACAT Canada (Action des chrétiens pour l'abolition de la torture)

ACAT España catalunya (Acción de los Cristianos para la Abolición de la Tortura)

ACAT Italia (Action by Christians for the Abolition of Torture)

AdvocAid

AFEW International

Africa Network of People who use drugs (AfricaNPUD)

African Agency for integrated development (AAID)

Aksion Plus

Amnesty International

Asociación Internacional de Magistrados y Jueces de Juventud y Familia

Association for the Prevention of Torture

Awareness Center for Training in Human Rights (مركز وعي للتدريب في حقوق الانسان)

Centre on Drug Policy Evaluation

Centro de Investigación Drogas y Derechos Humanos  
Civil Society in the Penal System Association  
Clean Start Kenya  
Comisión Mexicana de Defensa y Promoción de los Derechos Humanos  
Commonwealth Human Rights Initiative  
Community Legal Aid Institute  
Community-based Justice  
Cornell Center on the Death Penalty Worldwide  
Corporación Viso Mutop  
COUNTERfit Harm Reduction Program  
Cross Cultural Foundation Thailand  
CRTG Working Group  
Documenta, análisis y acción para la justicia social AC  
EuroNPUD  
Evolvexe Consulting  
Faraja Foundation  
Friends of the Press Network, Cameroon  
Harm Reduction Australia  
Harm Reduction International  
Hermanas en la sombra  
Human Rights Advocacy Center  
Il Cammino Cooperativa Sociale Onlus  
Indian Social Institute, Bengaluru  
Institute of Peace and Development (INSPAD)  
Instituto RIA AC  
International Commission of Jurists  
International Drug Policy Consortium  
Irish Penal Reform Trust  
Irish Rule of Law International (IRLI)  
ITTC - Instituto Terra, Trabalho e Cidadania  
Justice Health Unit, University of Melbourne  
Justice Project Pakistan  
Ludwig Boltzmann Institute of Fundamental and Human Rights  
Metzineres: Entornos de Cuido para Mujeres que Usan Drogas Sobreviviendo Violencias  
Mujeres unidas x la libertad  
Netherlands Helsinki Committee  
Observatorio Venezolano de Prisiones  
Paralegal Alliance Network (PAN)  
PeerNUPS  
Penal Reform International  
Perkumpulan INISIATIF-Indonesia  
Prison Reform Trust  
Prison Systems Support  
Quaker United Nations Office  
Questscope  
Release  
Rights Reporter Foundation

SolitaryConfinement.org  
StoptheDrugWar.org  
Students for Sensible Drug Policy  
SWRaP (Social Work Research and Practice)  
Thailand Institute of Justice (TIJ)  
The Dui Hua Foundation  
The Gender and Justice Unit  
The Georgian association "Women in Business"  
The International Legal Foundation  
The National Center for Human Rights, Jordan (المركز الوطني لحقوق الإنسان)  
The Sentencing Project  
Todos Unidos contra el Populismo Punitivo  
Transform Drug Policy Foundation  
Transmedia Communications Ltd  
University of Nottingham  
Washington Office on Latin America  
WHRIN  
Womxn's Voice  
Yayasan rehabilitasi untuk anak mandiri indonesia (YUAMI)  
Youth RISE  
Zimbabwe Civil liberties and Drug Network

**Statement prepared by Penal Reform International**

Contact person at PRI:  
Triona Lenihan  
Policy and International Advocacy Manager  
[tlenihan@penalreform.org](mailto:tlenihan@penalreform.org)  
[www.penalreform.org](http://www.penalreform.org)